

رسالة من زوجة الشيخ

أبي مصعب الزرقاوي [illegible]

(ربح البيع أبا مصعب..

أغظتهم وأتعبتهم حياً وميتاً)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي [illegible] أحيا و[illegible] أمات..

وأمر المؤمنين بالقتال.. فمنهم من أبى وصل.. وقليل ما هم على الثبات

والصّلاة والسّلام على من حَرَّضَ على طلب الشّهادة..

وبين أنها مترلة رفيعة الدرجات.. لن ينالها من العباد إلا..

المخلصين الثـــقـــات..

وبعد..

فهذه رسالة أوجهها أولاً:

إلى شيخنا وأميرنا وولي أمرنا الشّيخ / أسامة بن لادن

حفظه الله ورعاه وجعله شوكة مدمية في حلوق عداه.



عظم [illegible] أجرك و[illegible] عزائك في مصاب[illegible] الحبيب الغالي الشيخ المجاهد..
[illegible] الهصور.. الأ[illegible]

الشيخ أبي مص[illegible]

تقبّله الله.. وجعل الفردوس الأعلى مثو[illegible]..

اصبر واحتسب يا شيخنا.. فوالله لقد كانت أمهات المجاهدين من أهل العراق خاصة إذا بلغهن نبأ استش[illegible] أبنائهن [illegible]لن:

"ما دام الشيخ ا[illegible] بخير [illegible] أبنائنا يهون"

ونحن نقول:

ما دام شيخنا أسامة وليّ أمرنا ومغيظ الكفار بخير فمصابنا بشيخنا وحبيبنا وقائدنا أبا مصعب يهون.. مع عظم البلاء - والله - وشدة المصيبة.

ولكن هذا والله ما كان يتمناه أميرك في بلاد الرافدين من أن يفديك بكل ما يملك.. وإنه -والله- كان لك محباً ومخلصاً..

ولأوامرك مطيعاً.. باذلاً نفسه ومرخصاً..

وللاجتماع بك متمنياً ومُحرضاً..



ونحن والله في انتظار وشوق للملاحم القادمة التي بُشّرنا بها نسأل الله تعالى أن لا تكون إلا بإمرتك يا أ[illegible]رنا المفضال..

[illegible]اظة لأعداء الله [illegible]أعدائك..

وم[illegible]ح أبا مصع[illegible]ي في صفّ مر[illegible] جيوشك.. وا[illegible]ود كُثْر.. ولله الح[illegible]

ولئِن قُتِلَ أبا مصعب فلن تعقم أرحام نساء[illegible]و أشدّ على الكفار من أبي مصعب.. يلتحقون بصفوف جيوشك [illegible]صورة بإذن ربهم والتي يقا[illegible]ل آخرهم الدجال..

[illegible]ترم بهم حيث شئ[illegible]يخنا.

فإننا والله على العهد ماض[illegible]دو[illegible]لأوامرك بالمعروف طائعون..

وكفى أبا مصعب – رحمهُ اللهُ وتع[illegible]ه – [illegible]فاً [illegible]كانَ أحد رجالات هذه الملحمة وأحد المشعلين لفتيلها.. والفاتحين با[illegible] نيرانها [illegible] الدّين من اليهود والصّليبيين والرّافضة والمرتدّين.

فاسلم لجنودك ومحبيك من كل سوء.. عليك من الله سلاماً..

ورسالة أخرى أوجهها إلى أبطال الأمة البررة ورجالاتها المجاهدين على مختلف الأصعدة:

مَن في الخطوط الأولى الصّامدين في وجه المدافع وتحت نيران القاصفات والمجاهدين في الصّفوف الخلفية من ورائهم يقفون رِدْءاً لإخوانهم..

والمجاهدين في السّاقة.. العاملين في الخفاء الذين لا يعرفهم عمر ولكن ربّ عمر يعرفهم [illegible]رون أجورهم [illegible] ربّ عمر..



إليهم جميعاً أقو[illegible] أجركم وأ[illegible]م وأميركم الذبّاح الذي [illegible] شرّ قتلة.. [illegible]زّق..

أشُدّ على أيديكم.. وأوصيكم بالثبات.. والعزيمة [illegible]تح الله لكم باباً – وأيم الله – لن يوصد إلا بالنّصر..

ألا يا عباد الله فاثبتوا.. فلستم من يزعزعك[illegible] استشهاد أمير ولا أَسْر قائد..
بل عقيدتُكُم أقوى وأثبت فذلكم من [illegible]ي بغضكم للدّنيا وتمسّككم بالآخرة.
فالثأر.. الثأر.. لدينكم أولاً.. [illegible] لدمائكم [illegible]راضكم [illegible]موالكم... فذلكم كلّه من أبواب الشهادة التي حرّ[illegible] نبيكم صلّى الله عليه وسلم..

وما قام الجهاد ولا مضى القادة على ما مضوا عليه، ولا وصلوا إلى ما وصلوا له من النكاية بعدوّكم وإغاظته وإرهابه إلا من خلالكم فأنتم سواعدهم وأنتم عيونهم.. لله درّكم.. وعليه وحده بركم.

فكما أبررتموهم في حياتهم فلا تخذلوهم بعد موتهم.. وكونوا على العهد ماضون.. فإن شيخكم الحبيب بعد أن بدأت الحملات التفتيشية تتزايد عليه في الآونة الأخيرة حتى خصصت أمريكا وعملائها ثلاثين ألف جندي ويزيدون مهمتهم فقط البحث عن شيخكم.. قلت له:

ألا تخرج مؤقتاً خارج العراق وتتولى توجيهات قادتك من الخارج حتى تهدأ تلك الحملة وتفشل؟؟



[illegible] نظرة المستنكر [illegible] قال:

أنا [illegible] أكون خائناً لديني [illegible]

لا والله لا أخرج من العراق [illegible]..

هذا شيخكم قد وفّى مع ربّه ومعكم " أحسبه كذلك ولا أزكيه على الله "، فهل أنتم موفون؟؟

وكما قال شيخنا أسامة – حفظه الله ورعاه –:

فلا تفضحوا الأمة بعد أن صار [illegible]كاً.. [illegible] تعلّق آمالها عليكم.. فماذا أنتم صانعون؟؟

ورسالة أخرى أوجّهها إلى أهل وأقارب شيخنا وأميرنا الذبّاح أبي مصعب – تقبله الله ورحمه وغفر له –:

أبارك لكم استشهاد ابنكم البار بكم وبأمته.. الصادق الحازم.. القوي الأمين، لقد كان لا يفتأ يذكركم ويدعوا لكم.. وكم كان في شوق كبيركبير لرؤيتكم ولأنس الاجتماع بكم.. حتى أنه قال لي يوماً بعد أن استخار واستشار في إخراج شريطه المرئي – وكنت أخاف عليه كثيراً من ذلك – قال لي:

الآن أخواتي وإخوتي وجميع أهلي يفرحون لرؤيتي بخير..



.. [illegible] أنه أحزنه [illegible] وسائل الإعلا[illegible] الحكومة الأردنية العميلة المرتدة من [illegible]ات بعض [illegible] نه بالتبرؤ منه [illegible] أنه كان يرجوا في أبنائهم [illegible]هم كل الخير [illegible]

فالله الله في دينكم شباب العشيرة وأبنائها [illegible] عزائكم واصبروا على دينكم حتى تلقوه في جنة الخلد [illegible] لا نصب...

ورسالة أوجهها إلى المتخاذلين الخوالف الذين رضوا بالقعود خلاف رسول الله:

اقعدوا مع القاعدين.. واملئوا بطونكم بالأ[illegible] والش[illegible] فستـــُملأ بالتّراب والطّين..
رضيتم بالحياة الدّنيا من الآخر[illegible] ع [illegible] الدنيا من الآخرة إلا قليل.

هذه مواكب وقوافل الشه[illegible] تسير.
إلى باريها بحمرة الدماء وأريج المسك تفوح من أبدانهم ريح العبير..

وأنتم موتاكم من حادث سير..
أو موت على فراش وثير..
ثم تعقبها روائح لا يطيق يشتمها أنف بعير..

ويحكم أيها الجبناء.. تركتم (يبشركم ربكم) إلى ما يحذركم منه متعللين ومعتذرين ومعلقين القول على قول علمائكم المضلين.. فوالذي نفسي بيده لن تُعذروا بتقليدهم في ذلك.. لا والله لن تعذروا وليس لكم أن تقلدوهم إلا في فروع الدّين لا في أمهات المسائل وأصول الدين..



ولئن كان من النواقض المجمع عليها ((موالاة الكافرين)) وهذه أكثر ما نراها بادية من الحكا[illegible].. فإن آخر [illegible] من النواقض تلك:

((ترك دين الله و[illegible] عن تعلمه)) و[illegible] العوام فيه.. فلا عذر لكم وكتاب [illegible] وسنّته محفوظان [illegible] إلى قول أولئك المضلين الذين كان رسول الله صلى الله [illegible] منه منهم أكثر من خشيته من الدّجّال [illegible]

{مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ}

ورسالة أخرى إلى كلا[illegible]م.. و[illegible]هم المستأجرة:

نقول لكم.. لا تظهروا الفرح وا[illegible] لمقتل ش[illegible] الذّبّاح، ولا تتصنعوه أمام شعوبكم.. لأننا والله نعلم أن [illegible] لكم كثيرا..

ولو كنتم صادقين في رصد أماكنه وتعقّبه من قبل شهر من مقتله لكان أحب إليكم وأشفى لصدوركم أن تأسروه ولكن هو الكذب الذي درجتم عليه.. فالحمد لله الذي لم يمكنكم من تعقّبه ولا من الإيقاع به أسيراً.

فجعل الله تعالى موته إغاظة لكم.. كما كانت حياته لكم إغاظة..

وإنّه والله كان يلهج بالدّعاء في كل حين يطلب الشّهادة لا يفتأ.. مع أنه كان من قبل يدعو ربه أن يطيل الله عمره ليُطاعنكم حتى يرى النّصر بعينيه والعزّة لهذه الأمة..

لكنّه في الآونة الأخيرة كان يقول النّصر قادم لا محالة ولكني مشتاق للشهادة.. فكان يستشعر بها ويستبشر حتى أنّه كان ينتظرها في كل يوم انتظار الذي بينه وبينها موعداً.. [illegible] الله تعالى و[illegible] غفر له.

و[illegible] الشعر بيتا [illegible]

سأظهر في الشّريط للأمة ليغتاظ من يغتاظ [illegible] بإيمانه.. وإنني والله أشعر أن الشّهادة بعدها [illegible]

صدقَ الله فصدقه "أحسبه كذلك ولا أزكيه على الله" [illegible] هي أنواع الشهادة تبحث عنه حتى تلقاه بعد ظهوره للأمة بأقل من شهرين [illegible] بصرعكم له شهادتين لا واحدة..

فالحمد لله أن رزقه الله تعالى [illegible] دون [illegible] أقصى أمانيه.. وإنها والله لهدية أهديتموها إياه من [illegible] تعرفون [illegible] لا تشعرون.

ويكفيه عزّة وشرفاً.. ويكفيكم قهراً وكمدا أنه فتح عليكم باب لن يُوصَد..
ألا وهو " الذبح " الذي سَنّه رسولنا صلى الله عليه وسلم وجدّد هو فتح بابه عليكم..

حتى أنه في عيد الأضحى السابق قلت له ألا تضحي؟؟

فقال لي " رحمه الله وتقبله وغفر له ": ومن أين لي المال!!

أنا لا أملك ثمن أضحية.. ولكن لعل الله يرزقني ((بعلج أمريكي)) فأتقرب إلى الله بذبحه..

هذه عقيدتنا وسنّة نبينا التي كانت مندثرة فأحياها لكم قبل أن يودعنا..

فلعنة أبا مصعب عليكم ستلاحقكم حتى تبادون "ذبحاً" بالهزيمة.



[illegible] أنتم روافض [illegible] الدّين..

فأنتم أحقر وأذل [illegible] جه لكم رسالة [illegible] وب يا أهل اللطم [illegible]

أبناء المتعة..إخوة اليهود.. [illegible]

هاهو الأضحوكة "موفق الربيعي" الذي لا يفرق الأ[illegible] من الباء ولا الذّكران من النّساء.. خرج ببلاهته ليكرّر في لقاء تلفزيوني [illegible] القناة العميلة — العربية – أنهم ينتظرون نتيجة الحمض [illegible]ي)) لت[illegible]وا على القتلى..

ياللـ[illegible] حمض [illegible]و

هذا هو الذي تفوّه به هذا الدّعي..

لا يفرق بين كلمة (نووي) من (منوي).

بدّلوا دين الله واستبدلوه.. فطبع على قلوبهم وختم على أفواههم فالحمد لله رب العالمين..

نعم والله الحمد لله الذي جعل فضحكم أيها الروافض إخوان اليهود وأتباع الدجال على يدي الحبيب أبا مصعب..

والحمد لله أن أبا مصعب "رحمه الله وتقبّله وغفر له" لم يرحل عن هذه الفانية إلا بعد أن فتح –بل شرّع– عليكم لا أقول باباً بل أبواباً كانت دونكم موصدة ففتحها لتستمر عليكم الحروب ويستمر فيكم القتل والتنكيل..

وا[illegible] لله أنه قبيل [illegible] أيام خصكم في س[illegible]لة خاصة من محاضراته يذكر للأمة تاري[illegible] الأسود و[illegible]ئمكم وخياناتكم [illegible] الله تعالى فيكم [illegible]نه لم يكن [illegible]عا من المجاهد[illegible]

فموتوا بغيظم، استُشْهِدَ الشيخ وشؤمه علي[illegible]ب بإذن الله تعالى..

وأما المهرج الآخر "نوري المالكي" فقد صدق نفسه أنه صاح[illegible] منصب ورئيساً للوزراء —نعم والله رئيساً للوزراء على حكومة بيت العنكبوت[illegible] يخرج لنا محاكيا خروج ساسته وقد لُقّن طريقة وكيفية الإعلان عن خبر استشهاد شيخنا الحبيب أبي مصعب "رحمه الله وتقبّله" معلناً أن ذلك بدء مرحلة جديد[illegible]سودها ال[illegible] والاستقرار بالعراق، خبتَ وخسرتَ أيها المار[illegible] [illegible]لك [illegible]و خير منك يا بليد!

في الوقت الذي يخرج كذّاب البيت الأبيض ولط[illegible] يعلنون فيه الخبر ولكنهم مع ذلك يعلنون جميعاً أنّ ذلك (لا يعني توقف العمليّات الجهادية ولا يعني بالضرورة استقرار العراق) يأتي هذا التلميذ البليد ليقول عكس ما قالوه.. وعكس ما لقّنوه.. يا للحمق..

ألا شاهت الوجوه.. ألا شاهت الوجوه.

ولكني أقول قولاً فصلاً وليس – والله – بالهزل:

لا تفرحوا باستشهاد ((الزرقاوي)) كثيراً، فالمقتلة الكبرى قادمة أبشركم بها ولن ينجو من كل مائة إلا واحداً.. وإن شئتم فراجعوا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وتأملوها.. ثم إن شئتم فاعتبروا بها.. أو اتركوها.



وختاماً.. فأقول:

[illegible] شيخي وحبي[illegible] عيني.

هنيئا[illegible]

فلكم كنت تتمنى الشهادة [illegible]اقها.

فأحسبك والله حسيبك أ[illegible]ـك [illegible]ـن.

– شهادة في سبيل الله.

– وشهادة صاح[illegible]لهدم.

فقد أخرج البخاري في صحيح[illegible]ريرة [illegible] الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الشهداء خمسة [illegible] والمبط[illegible] وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله

اللهم آته أجره مرتين.. اللهم آته أجره مرتين.

ودَاعًا يا أبا مصعب وداعا

إلى الجنّات عالية رِفاعا

***

تركتَ العين دامعةً فسالت

ســـخاءً غير منقطعٍ تِباعا

***

وقلبي من شجاه وقد تدمّى

وقد فاضت حناياي التياعا

***



ألا يا ربّ فا ... حِـــبّي

سراعاً كي أ ...

***

حراراً لا ...

ويتركني ...

***

فلا والله ما امتلأت عيون

بمرآه ولم تشبع ذراعا

***

فمتعي لذ ... ممن م ...

... با ... عا

***

أتيتَ إلى العراق ... ها

" كلابُ الروم " داروها صراعا

***

فكنت لها ونعم الإبن.. فيها

تصول على معاقلهم صواعا

***

نحرت الكُفْر حين ذبحت فيهم

علوجاً قـــــد تعاطوها رِعاعا

***

فهالتـــــــهم فعـــــالك.. يا أميــــــــــري

" بسكينٍ " رددت الصّاع صاعا!!

***



ورافضةً أقمت " الشّرع " فيهم

[illegible] " الدّليل " [illegible] نـــزاعا

***

أعزّ الله بك " [illegible]

وأنت " به [illegible]

ستبكيك العراق.. [illegible]

وطئت على ثراه وقد تداعى

***

وأرض الرافدين وكنت " فـــــد "

[illegible] دهراً.. فبات اليوم [illegible]

فع[illegible] الحط[illegible]

فلا هم هناك.. و[illegible]

***

ألا يا ربّ.. ألحقني بحِـــبــــــــي

سراعاً كي أعانقه.. سراعا

زوجتك / محبة الأمير الذبّاح

أمُّ محمد (المُفترى عليها)

١٠ جمادى الثانية ١٤٢٧ هـ

٦ تموز ٢٠٠٦ م

